

«شعراء وفنانون يحتفون بعيد اتحاد الإمارات في «النادي العربي»



الشارقة: «الخليج»

نظم النادي الثقافي العربي في الشارقة، مساء أمس الأول الخميس، أمسية شعرية احتفاء بالذكرى الـ 52 لتأسيس اتحاد الإمارات، بعنوان «من إلى أعلى أعلى» أحيائها الشعراء: د. إياد عبدالمجيد، د. أكرم قنيس، د. أحمد عقيلي، د. عبد الرزاق درباس، وائل الجشي، نصر بدوان وساجدة الموسوي، وأدارها د. رائد الحاج، بحضور د. عمر عبد العزيز رئيس مجلس إدارة النادي.

وفي تقديمه تحدث د. رائد صلاح عن عيد الاتحاد باعتباره رمز العزة والوحدة والانطلاق في عملية بناء مظفرة قفزت بالإمارات العربية المتحدة، خلال سنوات قليلة، إلى أن تصبح دولة حديثة ينعم أبنائها بكل ثمرة ذلك البناء المتطور.

استهل القراءات الشعرية د. إياد عبدالمجيد الذي عبّر عن فرحته بعيد الاتحاد بقصيدة تغنى فيها بمآثر وأمجاد دولة الإمارات.

بدوره أنشد د. أكرم قنيس قصيدة في مآثر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، الذي هو امتداد لزايد الخير، والقائد المجتبي الذي صنع مجداً ماثلاً، وبنى من المكارم ما يعجز عنه البناء، وتقصر دونه الهمم.

وقرأ د. عبدالرزاق درياس قصيدة عبّر فيها عن شعوره الصادق بهذه المناسبة، معتبراً أن عيد اتحاد الإمارات هو عرس يستحق أن تهدى له القصائد عبقة، بما سطره هذا الوطن من أمجاد، وما نشره من مآثر تتجاوز حدود الوطن إلى العالم.

وقرأ د. أحمد عقيلي قصيدة عبر من خلالها عن بهجة القصائد حين تصف الإمارات وأمجادها، وعدد عقيلي الإمارات السبع وأمجادها وميزة كل واحدة منها، وهي جميعاً نبت للشهامة والقيم الأصيلة.

وأكد وائل الجشي أن الإمارات وطن ارتقى إلى العلا بتضحيات رجال كرام أباة، صنعوا وطناً باهراً في التقدم والرفي، وكانوا مثلاً يحتذى في البناء وتعميم الخير على أبناء وطنهم، ومن يعيش في كنف هذا الوطن، وألقى الجشي قصيدة تحية لأرواح شهداء الوطن.

أما نصر بدوان فذكر أن الإمارات بيت من الحب الذي يلبس رداء من الحسن، وتهفو إليه النفوس من كل البلدان، ويفديها أبناءها والمقيمون عليها بأرواحهم.

بدورها، عبرت ساجدة الموسوي عن ما تكنه للإمارات من امتنان لأنها كنف آمن ومأوى لكل عربي، فأهلها أهل لكل عربي ووطنها وطن لهم.

وقرأت قصيدة حوارية مفترضة مع والدها كتبتها عندما جاءت إلى الإمارات منذ سنوات تطمئنه فيها أنها، وإن كانت غادرت وطنها وفارقت أهلها فقد وجدت في الإمارات وطناً حانياً وأهلاً كراماً عوّضوها عما فقدته، وأنها تعيش مطمئنة آمنة في مودة وحبور.

معرض

ونظم النادي العربي معرضاً تشكيمياً بمناسبة عيد الاتحاد 52، شارك فيه 14 من نخبة الفنانين والفنانات من خلال 27 عملاً فنياً، واتسمت الأعمال المشاركة في المعرض بالمزج بين الماضي والحاضر، وتوزعت الأعمال بين فن العمارة والمهن والحرف القديمة، وعكست التراث الإماراتي من منظور الفنانين والفنانات، وما يحويه من تنوع وثراء.

واختتمت الفعالية بتكريم المشاركين في المعرض، بحضور سالم الجنيبي، رئيس جمعية الإمارات للفنون التشكيلية.